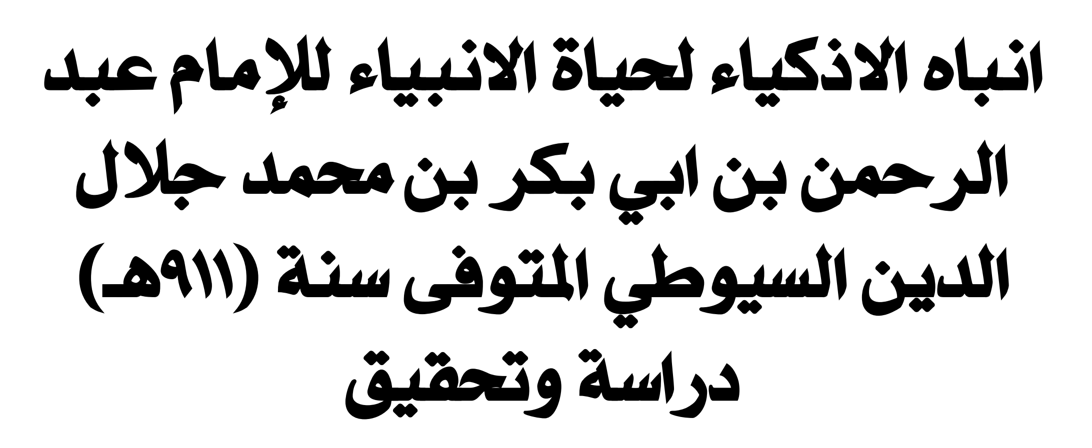


# انباه الاذكياء لحياة الانبياء للإمام عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) دراسة وتحقيق


**م. لفته معروف لفته يونس**

**تربية صلاح الدين**


**Ambahh of the**

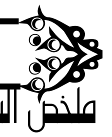
**Sun for Life the prophets**

**Lamam Abdul Rahman bin Abu Baker Bin Mohammed Jalal Din Al- Seyouti AL- Mudtoufi year (911E)**

**Study and to achieve**


**Teacher LAFTAH.M.LAFTAH**

**Director of salah al –Din**






## ملخص البحث

تناولت في بحثي هذا حياة المؤلف والخطوات التي اتبعتها في التحقيق ثم النص المحقق حيث ابتدأ الامام كتابه بسؤال ( فقد اشتهر عن النبي انه حي في قبره ) وورد حديث عن النبي انه:« مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ روحي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ »[١] فظاهره مفارقة الروح للجسد , ثم اخذ الامام يذكر الادلة من الاحاديث النبوية الشريفة ومن اقوال العلماء من ان الانبياء احياء في قبورهم وان صلاتنا معروضة على النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته وان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وان الله قد وكل ملك قائم على قبر النبي يبلغه بصلاة من صلى عليه والاستشهاد بحديث الاسراء والمعراج من رؤية النبي لسيدنا عيسى وابراهيم يصلون وقد امهم بالصلاة فثبت ان النبي حي في قبره وسائر الانبياء وقال بان مفارقة الروح للجسد تستلزم موتات كثيرة وهذا مخالف للقران والسنة وبين الامام بان النبي يرد السلام من المسلم وان بلغت ذنوبه ما بلغت وهذه بشرى لا اصحاب الذنوب

Search summary

I have taken in my research and the steps you follow in the investigation and then the text of the investigation where the front did the book as a question that he was known for his prosecution he was neighborhood in his grave and his new speech from the prophet that he was one of the one who delivers allegedly God re- marries to the peace that was preparing itself as the spirit of the soul and the right of the scholarships of the squads of the squads and the links to the prophet on him after his death and that the land does not kidneys the the problems of the prophet and the maternity of the vision of the nays and the harassment of the vision of the nasy and the ambassador of the vision of the prayer of our neighborhood and the foredoom the pore stuffed that the prophet neighborhood in the tomb and the forecomm that the individuality is in the neighborhood and the foredoom the individual is what this reaches the peace of Muslim and reaches the south of this Muslim and the sacrifice of the Muslim


## المقدمة :

الحمد لله الذي يسر لنا الأسباب المانعة من الضلال والافتتان, ووضح لنا الفتن وبين لنا الأسباب التي نتحصن بها أعظم بيان, واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك المنان ,وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى من بني عدنان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة مستمرة باستمرار الزمان وسلم تسليما. أما بعد: فلقد كانت الرؤيا ولا زالت في العصور المتقدمة والمتأخرة موضع جد واهتمام لدى اصحابها ,واذا نظرنا الى القران وجدنا بان الله تعالى قد قص علينا شيئا منها ,ووجدنا الكثير من الناس يهتمون بها حتى اصبحت الرؤيا تمثل سببا مهما في حياتهم, بل واصبحت الرؤيا بابا من ابواب الدعوة الى الخير, وترك الشر, فكم من اناس كانوا على غير هدى فجاءت الرؤيا لتأخذ بنواصيهم الى طريق الهدى والنور, بل كم من اناس كانوا على الكفر والشرك فجاءت اليهم الرؤيا لتكون سببا في هدايتهم الى الاسلام, فلقد كانت الرؤيا سببا في اسلام خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه وغيره كثير, ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم في مكان؛ سعة لأهل ذلك المكان إن كانوا في ضيق، وفرج إن كانوا في كرب، ونصرة إن كانوا في ظلم, ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا في المنام لم يزل خفيف الحال، مقلا في دنياه من غير حاجة قادحة، ولا خذلان من الله عز وجل, وبعد ان تكررت الاسئلة كيف للنبي ان يرد على من يسلم عليه وهو في قبره ؟ فكانت الاجابة عند كثير من العلماء , ومنهم الامام والعالم الكبير صاحب المؤلفات الكثيرة الامام جلال الدين السيوطي في كتابه: (انباه الاذكياء لحياة الانبياء) وبعد أن اطلعت على هذا الكتاب وجدته درة نفيسة في هذا الموضوع إذ يجيب على الكثير من الأسئلة.

قد قسمت بحثي الى قسمين :

القسم الاول وهو القسم الدراسي: وقد قسمته الى مبحثين : الاول حياة المؤلف .

والثاني منهجي في التحقيق

والقسم الثاني قسم التحقيق .

**المطلب الاول : اسمه ,مولده, كنيته ولقبه, نسبه , ,نشاته**

**اسمه** :عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام, الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الاصل, الشافعي, ويعرف بابن الاسيوطي [٢]

**مولده:** ولد جلال الدين في اول ليلة مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة وامه امة تركية , ونشا يتيما [٣].

**كنيته ولقبه:** يذكر جميع من ترجم عن الامام بانه يكنى بالحافظ جلال الدين ,ويكنى بابي الفضل .[٤]

**نسبه:** قال السيوطي : اما نسبتنا بالخضيري فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا بالخضيرية، محلة ببغداد , واما نسبته الى السيوطي فنسبة الى بلدة مصر – مدينة اسيوط [٥].

**نشأته:**نشأ في القاهرة يتيما ,مات والده وعمره خمس سنوات, ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه, وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها, وطلبه السلطان[٦] مرارا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها, وبقي على ذلك إلى أن توفي(7).

**المطلب الثاني : مصنفاته وشيوخه وتلاميذه**

**مصنفاته :**

للإمام السيوطي نحو ٦٠٠ مصنف، ولا استطيع ان احصي مصنفاته في بحثي المتواضع هذا , فقد صنف في التفسير والفقه وعلوم العربية والقراءات والتراجم والسير والتاريخ والبيان والتصوف والادب وغيرها من العلوم الاخرى ومصنفاته منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة، ومن مصنفاته :الإتقان في علوم القرآن, و الأحاديث المنيفة ، والأرج في الفرج , و الأشباه والنظائر ,والاقتراح في أصول النحو، و الألفية في مصطلح الحديث , والألفية في النحو , واسمها (الفريدة) ، وإنباه الأذكياء لحياة الأنبياء والذي نحن بصدده و بغية الوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة ,والتاج في إعراب مشكل المنهاج, و تاريخ أسيوط ,والتحبير لعلم التفسير , وتحفة الناسك , وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي, وتفسير الجلالين , ,وتنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك , والجامع الصغير في الحديث، و جمع الجوامع، ويعرف بالجامع الكبير ، و الحاوي للفتاوي ,و حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة, وغيرها من المصنفات .[٨]

**شيوخه :**

للإمام السيوطي ما يقارب من (١٥٠) شيخا وقد جمعهم في معجمه ,اخذ العلم من العلم البلقيني[٩], والشرف المناوي[١٠], والبرهان البقاعي[١١] , وعن محقق الديار المصرية سيف الدين البكتمري[١٢] , والشمس السخاوي [١٣], ومحي الدين الكافيجي البرغمي[١٤] , والحافظ قاسم بن قطلوبغا[١٥] , وغيرهم من المالكية والحنابلة , ولم يكثر من سماع الرواية لانشغاله بما هو اهم منها وهو الدراية كما يحكي هو عن نفسه وله شيوخ اجازة وقراءة واخر من اجاز له الصلاح بن ابي عمر[١٦] .

**تلاميذه :**

للامام السيوطي تلاميذ كثر منهم: عبد القادر بن محمد بن احمد الشاذلي[١٧],محمد بن احمد بن اياس الحنفي [١٨] ,محمد بن عبد الرحمن العلقمي [١٩],شمس الدين الداودي[٢٠] , ويوسف بن عبد الله بن سعيد الحسيني [٢١]وغيرهم كثر .

**المطلب الثالث :مراحل حياته ومنهجه ونسبة الكتاب الى المؤلف ووفاته**

**مراحل حياته** :تميزت حياة الامام السيوطي بكثير من الاحداث وسوف استعرضها بشكل مختصر :

– بعد ان درس السيوطي على يد مشايخه اجيز في تدريس اللغة العربية منذ وقت مبكر اي في سنة ٨٦٦ هـ ومنذ ذلك الوقت ابتدأ التأليف ,ثم اجازه شيخه البلقيني في الافتاء.[٢٢]

– تولى تدريس الحديث ومشيخة التصوف , ولما بلغ الاربعين من عمره لاحظ عليه ميل الى الهدوء , وزهد في الدنيا , ثم بدا اعتزاله التام لكنه لم يدم سوى بضعة اشهر , ثم تولى مشيخة الخانقاه البيرسية[٢٣] في سنة ٨٩١هـ [٢٤].

– وبالرغم من الوظائف الجليلة التي تولاها الامام الا انه لم يقتنع بها بل كان يرى نفسه اهلا لان يلي من الاعمال ما هو اجل مما وصل اليه , لا سيما بعد ان بلغ من العلم مبلغا فقد اتصل بصديقه المتوكل على الله واقترح عليه ان يجعله رئيسا لجميع القضاة بمذاهبهم الاربعة وقد جعله في هذه الوظيفة عام ٩٠٢هـ.[٢٥]

– رأى السيوطي ما ال اليه التصوف من كثرة الادعياء الذين استمروا بالعيش داخل الخوانق بلا عمل .

– وجه السيوطي نصحه اليهم وقال : الصوفي من تخلق بأخلاق الاولياء ومن يأكل المعلوم من غير ان يتخلق باخلاقهم حرام [٢٦].

– ثم تطورت الاحداث الى غير ما لا يهوى السيوطي فقد الت السلطة الى طومان بايدي الد اعدائه الذي كان سفاكا للدماء , كثير التدابير للمؤامرات [٢٧].

– خاف على نفسه الامام واختفى بعد تولي طومان السلطة سنة ٩٠٦ هـ.

- مكث متخفيا عدة اشهر وفقد خلال هذه الفترة وظيفة بالبيبرسية .[٢٨]

- واقبلت الدنيا على الامام مرة اخرى بعد قتل طومان .[٢٩]

- اتجه بعد ذلك الى الاعتكاف والاعتزال وهو في السابع والخمسين من عمره حتى سنة وفاته .[٣٠]

**منهجه :**

١- بدا الامام السيوطي كتابه انباه الاذكياء بسؤال وهو: : فقد اشتهر ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره, منطلقا كتابه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : :« مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ روحي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ » .

٢- منهج الامام في الآيات القرآنية :

-استشهد بما لا يقل عن( ١٣) اية قرآنية .

- لا يعزو الآيات الى سورها .

٣- الاحاديث :

- استشهد الامام بكتابه بعدد كبير من الاحاديث قد تجاوز (٢٦) حديثا

- اكثر الاحاديث يعزوها الى من اخرج الحديث , مثلا قد اخرج البيهقي ثمانية احاديث جميعا قد عزاها الى البيهقي , وقال الامام : اخرجه البخاري ومسلم واحمد وابن عساكر , واحمد في مسنده ,وابو داود في سننه ,والبيهقي في شعب الايمان.

- كان يخرج الحديث من مصادره الا ما ندر .

٤-الاقوال:

- بدا الامام في مناقشة المسائل بسرد اقوال العلماء , ثم يقوم بمناقشة اقوالهم ويقول قد فتح الله علي بأجوبة ويبدا بسردها ويرجح الراي الراجح , ثم يختم القول بان هذا الاوجه كلها من استباطي مما يدل على علمه الواسع .

- يتحرى الدقة في ذكر الاقوال فتراه يقول : قال البيهقي في كتابه حياة الانبياء ,وقال البيهقي في كتابه الاعتقاد , قال القرطبي في التذكرة .

- استشهد بأقواله بالآيات القرآنية والاحاديث واقوال العلماء .

**نسبة الكتاب:** اما نسبة الكتاب الى مؤلفه فلم اجد في المصادر من نسب الكتاب الى غير الامام جلال الدين السيوطي

**وفاته** :توفى الامام السيوطي سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى عام ٩١١هـ الموافق (١٨ اكتوبر عام ١٥٠٥م ) وكان مرضه سبعه أيام بورم شديد في ذراعه اليسرى يقال انه خلط أو انحدار ، وقد استكمل من العمر احدى وستين سنه وعشره اشهر وثمانية عشر يوما ، وكان له مشهد عظيم ، ودفن بحوش قوصون خارج باب القرافة من جهة الشرق، وقبره ضاهر وعليه قبة .[٣١]

## المبحث الثاني : الخطوات التي اتبعتها في التحقيق ويشمل على ثلاثة مطالب:

**المطلب الاول : منهجي في التحقيق :**

١- كتبت النسخة التي اعتمدها كنسخة اصل ( وهي النسخة أ) وقابلتها مع النسخ (ب) و(ج) واثبت ما وجدته من اختلاف بين النسخ من زيادة وسقط .

٢- عنوان المخطوط جاء في جميع النسخ ( انباه الاذكياء لحياة الانبياء ).

الآيات القرآنية :

عزوت الآيات الى اماكنها فنسبت كل اية الى سورتها وتسلسلها بين الآيات, وجعلتها مطابقة للرسم العثماني .

الاحاديث النبوية :خرجت الاحاديث النبوية مع مراعاة ما يلي :

١- اذا كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بعزوه اليهما دون الرجوع الى مصدر اخر .

٢- اذا كان في غير الصحيحين فقد خرجته من كتب السنة المشهورة وبينت درجته معتمدا على اقوال من حكم عليه من علماء الحديث الا ما لم اقف عليه .

٣- الحديث الذي اشار اليه المؤلف في المتن ولم اجد من ذكره بنفس اللفظ فقد ذكرته بالهامش باللفظ الذ وجدته في كتب الرواية .

- ترجمت الاعلام وبشكل مختصر ولم اترجم للصحابة المشهورين .





- تطرقت الى حياة المؤلف الامام السيوطي بشكل مختصر جدا لان شهرته اكبر من ان اتطرق اليه في بحثي هذا المتواضع .
- اثبت السقط من النسخ والزيادة في الهامش والاختلاف .
- وثقت اقوال العلماء من مصادرها التي اشار اليها المؤلف الا ما لم اقف عليه , والا من اقرب الكتب اليهم .
- اذا كان هنالك اختلاف في النسخ اثبت في المتن ما وجدته اقرب الى الصحة , ووضعت له هامشا وبينت الاختلاف في الهامش .
- كتبت ملخصا في بداية البحث باللغتين العربية والانكليزية .
- ذكرت بطاقة الكتاب في المصادر والمراجع فقط ولم اذكرها في الهامش السفلي .
- ذكرت المصادر التي استخدمتها في نهاية البحث.
- وضعت فهرسا للآيات والاحاديث والاعلام .

**المطلب الثاني : الرموز المستخدمة في التحقيق وصور المخطوطات :**

١- ﴿ ﴾للآيات القرآنية.

٢- « » للاحاديث النبوية

٣- [ ] للسقط والزيادة .

٤- ( ) للنصوص المنقولة من الكتب .

**المطلب الثالث : وصف النسخ المعتمدة في التحقيق :**

اعتمدت في انجاز بحثي هذا ( انباه الاذكياء في رؤية الانبياء )على ثلاث نسخ

١-النسخة الاصل التي اعتمدتها هي مخطوط في تركيا , اسم الناسخ :منصور بن سليم بن حسن الدمناوي الازهري , تاريخ النسخ : ١٠٤١هـ - ١٦٣١م , نوع الخط : نسخ ,عدد الاسطر ٢٥ سطرا , عدد اللقطات: ١٢ لقطة , مكان وجدودها : تركيا – استنبول – مكتبة السليمانية, وسبب اعتمادي لها كنسخة اصل كونها اقرب الى عصر المؤلف , وخطها واضح وجيد وكتبت بخط النسخ وقليلة السقط .

٢-النسخة الثانية : ورمزت لها بالرمز (ب) مخطوط في المدينة المنورة, اسم الناسخ : مجهول ,تاريخ النسخ : ١٠٥٥هـ , عدد اللقطات (٧),عدد الاسطر : ٢٧ سطر ، المكتبة المحمودية, مكتبة الاستاذ الدكتور محمد بن تركي, رقم الكتاب (٦٥٢و), دار الخزانة الزكية ,خاص (٣٠٩٩) , عام (٤١٦٢٤).

٣-النسخة الثالثة : ورمزت لها بالرمز (ج) وهي مخطوط في مصر , اسم الناسخ: علي محمد المالكي , تاريخ النسخ : ١٦ ربيع الاول ١١٦٣هـ, عدد اللقطات : ١٣ ورقة , المكتبة الازهرية , خاص (٣٩٤٠), عام (٤٢٨٣٢).

اللوحة الاولى من النسخة (أ)



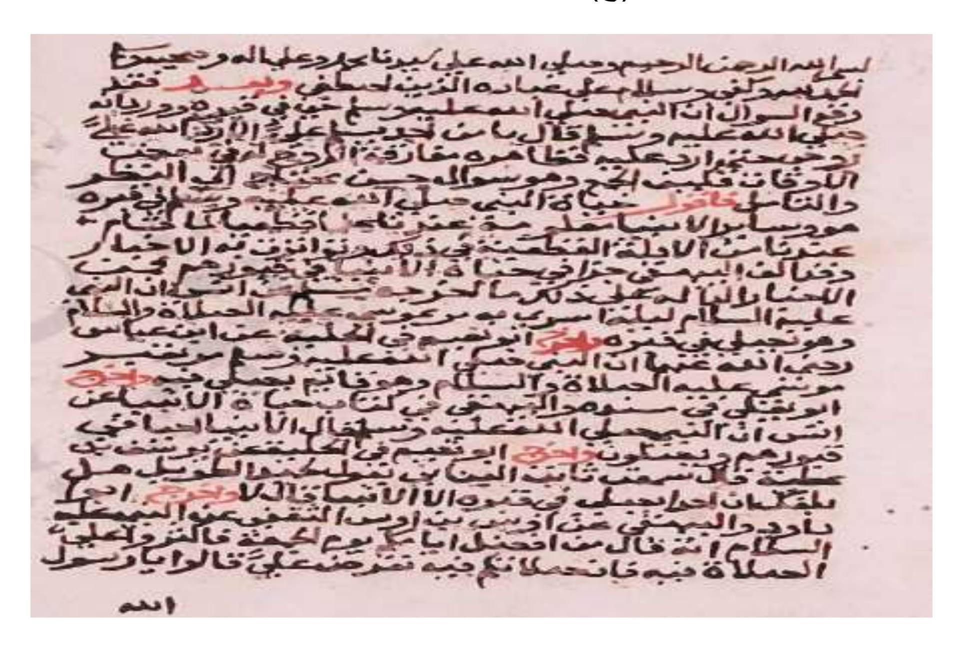
اللوحة الاخيرة من النسخة (أ)



اللوحة الاولى من النسخة (ب)

اللوحة الاخيرة من النسخة (ب)

اللوحة الاولى من النسخة (ج)



اللوحة الاخيرة من النسخة (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم[٣٢] الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى[٣٣]:

قال الشيخ الامام العالم العلامة العمدة امام المحدثين محبي سنة سيد المرسلين الجلال السيوطي تغمده الله برحمته واعاد علينا من بركته لمحمد واله واصحابه اجمعين, وقع السؤال: فقد اشتهر[٣٤] ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره, وورد انه صلى الله عليه وسلم قال:« مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِى حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ[٣٥] ».[٣٦] فظاهره مفارقة الروح له في بعض الاوقات فكيف يجمع وهو سؤال حسن يحتاج الى النظر والتأمل فأقول: حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره هو وسائر الانبياء معلومة عندنا علما قطعيا؛ لما قام عندنا من الادلة القطعية في ذلك ,وتواترت به الاخبار, وقد الف البيهقي جزا في حياة الانبياء في قبورهم [٣٧] ,فمن الاخبار الدالة على ذلك منها: [٣٨] ما اخرجه مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم [٣٩] قال: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِمُوسَى[٤٠] وَهُوَ قَائِمٌ[٤١] يُصَلِّي

فِي قَبْرِهِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ[٤٢]»[٤٣], ومنها ما [٤٤] اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس[٤٥] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَرَّ بِقَبْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِيهِ»[٤٦],ومنها ما اخرجه ابو يعلى في مسنده, والبيهقي في كتاب حياة الانبياء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ»[٤٧],ومنها ما اخرجه ابو نعيم في الحلية عن يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ[٤٨]، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا البناني[٤٩]، يَقُولُ لِحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ[٥٠]: «هَلْ بَلَغَكَ[٥١]أَنَّ أَحَدًا يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ؟» قَالَ: لَا [٥٢], ومنها ما اخرجه ابو داود, والبيهقي عن اوس بن اويس الثقفي[٥٣] عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ , فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ , فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ [٥٤]» , قَالُوا: [٥٥]وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ[٥٦] وَقَدْ أَرِمْتَ –يعني بليت–[٥٧]؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ»[٥٨], ومنها ما اخرجه البيهقي في شعب الايمان, والاصبهاني في الترغيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا بُلِّغْتُهُ»[59], ومنها ما اخرجه البخاري في تاريخه عن عمار قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أن الله أعطى ملكا[٦٠] أستماع الخلائق قائم على قبري فما من احد يصلي علي صلاة الا بلغنيها .[61] واخرجه البيهقي[٦٢] في حياة الانبياء, والاصبهاني في الترغيب عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مائة فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ، سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ وَثَلَاثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يُوَكِّلُ اللَّهُ بِذَلِكَ مَلَكًا يُدْخِلَهُ علي فِي قَبْرِي كَمَا تَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْهَدَايَا ، إن علمي بعد موتي كعلمي في الحياة [٦٣] .ولفظ البيهقي يخبرني بمن صلى باسمه ونسبه فاثبته [٦٤] في صحيفة بيضاء [٦٥]، ومنها ما اخرجه البيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُتْرَكُونَ فِي قُبُورِهِمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً , وَلَكِنَّهُمْ يُصَلُّونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٦٦] حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ»[٦٧] (وروى سفيان الثوري في الجامع قال : قال شيخ لنا[٦٨]: عن سعيد بن المسيب قال : (ما مكث نبي في قبره اكثر من اربعين ليلة حتى يرفع[٦٩])[٧٠]. قال البيهقي: فعلى هذا يصيرون كسائر الاحياء ينزلون حيث ينزلهم الله, ثم قال البيهقي: (ولحياة الانبياء بعد موتهم شواهد فذكر قصة الاسراء في لقيه جماعة من الانبياء ,وكلمهم وكلموه ,ومنها حديث ابي هريرة في الاسراء[٧١] « وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء، فإذا موسى قائم يصلي، فإذا رجل[٧٢] ضرب [٧٣] جعد كأنه من رجال شَنُوءَةٌ [٧٤]، وإذا عيسى ابن مريم عليه السلام[٧٥] قائم يصلي، وإذا إبراهيم عليه السلام[٧٦] قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم – يعني نفسه – فحانت الصلاة فأممتهم [٧٧],ومنها حديث: «إن الناس يصعقون، فأكون أول من يفيق»[٧٨] وقال: هذا[٧٩]يصح علي ان الله رد على الانبياء ارواحهم وهم احياء عند ربهم كالشهداء, فاذا نفخ في الصور النفخة الاولى صعقوا فيمن صعق ثم لا يكون ذلك موتا في جميع معانيه الا في ذهاب الاستشعار) انتهى[٨٠], واخرج ابو يعلى عن ابي هريرة رضي الله عنه[٨١] ,سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: والذي نفسي بيده لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْرِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ: لَأُجِيبَنَّهُ "[٨٢] ,واخرج[٨٣] ابو نعيم في دلائل النبوة عن سعيد بن المسيب : «لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي لَيَالِي الْحَرَّةِ[٨٤] وَمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٨٥] غَيْرِي، وَمَا يَأْتِي وَقْتَ صَلَاةٍ إِلَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ مِنَ الْقَبْرِ»[٨٦], واخرج الزبير بن بكار[٨٧] في اخبار المدينة عن سعيد بن المسيب قال : لم ازل اسمع الاذان والاقامة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الحر حتى عاد الناس[٨٨] ,واخرج ابن سعد في الطلقات عن سعيد بن المسيب انه «كان يلازم المسجد ايام الحرة والناس يقتتلون قال[٨٩] : فكنت اذا حانت الصلاة اسمع اذانا يخرج من قبل القبر الشريف» [٩٠] ,واخرج الدارمي في مسنده قال : اخبرنا[٩١] مروان بن محمد[٩٢] عن سعيد بن عبد العزيز[٩٣] قال:« لَمَّا كَانَ أَيَّامُ الْحَرَّةِ لَمْ يُؤَذَّنْ فِي مَسْجِدِ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثَلاَثاً وَلَمْ يُقَمْ، وان سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ لم يبرح مقيما في الْمَسْجِدَ[٩٤]، وَكَانَ لاَ يَعْرِفُ وَقْتَ الصَّلاَةِ إِلاَّ بِهَمْهَمَةٍ يَسْمَعُهَا مِنْ قَبْرِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم »[٩٥] ,فهذه الاخبار دالة على حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء, وقد قال [٩٦]تعالى في الشهداء: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴾ [٩٧] ,والانبياء اولى بذلك, فهم اجل واعظم ,وما نبي الا وقد جمع مع النبوة وصف الشهادة ,فيدخلون في عموم لفظ الآية، واخرج احمد[٩٨] وابو يعلى ,والطبراني, والحاكم في المستدرك ,والبيهقي في دلائل النبوة, عن ابن مسعود قال : «لأن أحلف تسعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلا أحب إلي من أن أحلف واحدة إنه لم يقتل، وذلك أن الله عز وجل اتخذه نبيا [٩٩],واتخذه شهيدا»[١٠٠] .واخرج البخاري ,والبيهقي عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه «لم ازل أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم»[١٠١],فثبت كونه صلى الله عليه وسلم حيا في قبره بنص القران, اما من عموم اللفظ, اما من مفهوم [١٠٢]الموافقة ، قال البيهقي في كتابه الاعتقاد( الأنبياء بعدما قبضوا ردت إليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم كالشهداء)[١٠٣] , وقال القرطبي في التذكرة من حديث الصعقة نقلا عن شيخه[١٠٤]: الموت ليس بعدم محض، وإنما هو انتقال من حال إلى حال، ويدل على ذلك أن الشهداء بعد قتلهم وموتهم أحياء عند ربهم[١٠٥] يرزقون، فرحين

مستبشرين(١٠٦)، وهذه صفة الأحياء في الدنيا وإذا كان هذا في الشهداء ، فالأنبياء أحق بذلك وأولى ، وقد صح أن الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء, وأنه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالأنبياء ليلة الإسراء في بيت المقدس و في السماء, ورأى موسى قائما يصلي في قبره, وأخبر صلى الله عليه و سلم بانه يرد السلام على كل من يسلم عليه إلى غير ذلك مما يحصل من جملته القطع بأن موت الأنبياء إنما هو راجع إلى أن غيبوا عنا بحيث لا ندركهم ، و إن كانوا موجودين أحياء ،(١٠٧) و لا يراهم أحد من نوعنا إلا من خصه الله بكرامة من أوليائه) (١٠٨) انتهى, وسئل البارزي(١٠٩) عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هو حي بعد وفاته؟ فا جاب:( انه صلى الله عليه وسلم حي),( قال الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي(١١٠) الفقيه الاصولي شيخ الشافعية في اجوبة مسائل الجاجرميين(١١١): قال المتكلمون المحققون: ان النبي صلى الله عليه وسلم حي بعد وفاته, وانه يسر بطاعات امته ويحزن بمعاصي العصاة منهم, وانه تبلغه صلاة ممن يصلي عليه من امته, وقال: ان الانبياء لا يبلون، ولا تأكل الارض منهم شيئا، وقد مات موسى في زمانه واخبر نبينا صلى الله عليه وسلم انه راه في قبره مصليا، وذكر في حديث المعراج انه راه في السماء الرابعة، وانه رأى ادم في السماء الدنيا، ورأى ابراهيم وقال له (١١٢): مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ، (١١٣) واذا صح هذا الاصل قلنا نبينا صلى الله عليه وسلم قد صار حيا بعد وفاته وهو على نبوته) هذا اخر كلام الاستاذ(١١٤). قال الحافظ شيخ السنة(١١٥) ابو بكر البيهقي في كتاب الاعتقاد :( والأنبياء عليهم الصلاة ١١٦والسلام بعدما قبضوا ردت إليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم كالشهداء ، وقد رأى نبينا صلى الله عليه وسلم جماعة منهم ليلة المعراج(١١٧) وأمر(١١٨) بالصلاة عليه والسلام عليه, وأخبر – وخبره صدق – أن صلاتنا معروضة عليه, وأن سلامنا يبلغه ، وأن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ، وقد أفردنا لإثبات حياتهم كتابا(١١٩) قال: (وهو بعدما قبضه نبي الله ورسوله وصفيه وخيرته من خلقه صلى الله عليه وسلم اللهم احينا على سنته وامتنا على ملته واجمع بيننا وبينه في الدنيا والاخرة, انك على كل شيء قدير) (١٢٠) انتهى جواب البارزي(١٢١).(وقال الشيخ عفيف الدين اليافعي(١٢٢): الاولياء ترد عليهم احوال يشاهدون فيها ملكوت السموات والارض وينظرون الانبياء احياء غير اموات كما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى موسى عليه السلام في قبره, قال: وقد تقرر ان ما جاز للأنبياء معجزة جاز للأولياء كرامة بشرط عدم التحدي(١٢٣), قال ولا ينكر ذلك الا جاهل, ونصوص العلماء في حياة الانبياء كثيرة فلنكتف بهذا القدر)(١٢٤).

فصل : واما الحديث الاخر فأخرجه احمد في مسنده ,وابو داود في سننه ,والبيهقي في شعب الايمان من طريق ابي عبد الرحمن المغربي(١٢٥) عن حيوة بن شريح(١٢٦) عن ابي صخر(١٢٧) عن يزيد بن عبد الله بن قسيط(١٢٨) عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ »(١٢٩) , وظاهر هذا الحديث مفارقة الروح لبدنه الشريف في بعض الاوقات وهو مخالف للاحاديث السابقة, وقد تأملته ففتح الله(١٣٠) علي في الجواب عنه بأجوبة:

**الاول :**–وهو اضعفها– ان يدعي ان الراوي وهم في لفظة من الحديث حصل بسببها الاشكال, وقد ادعى ذلك العلماء في احاديث كثيرة(١٣١) لكن الاصل خلاف ذلك فلا يعول على هذه الدعوى.

**الثاني :** وهو اقواها ولا يدركه الا ذو باع في العربية ان قوله: رد الله ,جملة حالية وقاعدة العربية ان جملة الحال اذا وقعت فعلا ماضيا قدرت فيها قد(١٣٢) كقوله تعالى:﴿ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ ﴾(١٣٣) أي قد حصرت(١٣٤) ,وكذا هنا تقدر والجملة ماضية سابقة على السلام الواقع من كل احد ,وحتى ليست للتعليل بل مجرد حرف عطف بمعنى الواو ,فصار تقدير الحديث: ما من احد يسلم علي الا قد رد الله [الي ](١٣٥) روحي قبل ذلك وارد عليه, وانما جاء الاشكال من ظن ان جملة رد الله بمعنى الحال او الاستقبال, فظن ان حتى تعليلية, وليس كذلك وبهذا الذي قررناه ارتفع الاشكال من اصله ,وايده من حيث المعنى ان المراد لو اخذ بمعنى الحال, او الاستقبال يلزم تكرره عند تكرار المسلمين, وتكرار الرد يستلزم تكرار المفارقة, وتكرار المفارقة يلزم عليه محذوران احدهما: تألم الجسد الشريف بتكرار خروج الروح منه او نوع مخالفة التكريم ان لم يكن تأليم, والاخر مخالفة سائر الشهداء وغيرهم, فانه لم يثبت لاحد منهم ان يتكرر له مفارقة الروح وعودها في البرزخ, والنبي صلى الله عليه وسلم اولى بالاستمرار الذي هو اعلى رتبة.

**ومحذور ثالث:** وهو مخالفة القران فانه دل على انه ليس الا موتتان وحياتان(١٣٦), وهذا التكرار يستلزم موتات كثيرة وهو باطل.

**محذور رابع :** وهو مخالفة الاحاديث المتواتر السابقة وما خالف القران والمتواتر من السنة وجب تأويله ان لم يقبل التأويل كان باطلا؛ فهذا اوجب حمل الحديث على ما ذكرنا

**الوجه الثالث:** ان يقال ان لفظ الرد قد لا يدل على المفارقة, بل كني به عن مطلق الصيرورة كما قيل في قوله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام: ﴿ قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم ﴾(١٣٧) ان لفظ العود اريد به مطلق الصيرورة لا العود بعد الانتقال؛ لان شعيب عليه



السلام لم يكن في ملتهم قط[١٣٨] ,وحسن استعمال هذا اللفظ في الحديث مراعة المناسبة اللفظية بينه وبين قوله: حتى ارد عليه السلام فجاء لفظ الرد في صدر الحديث لمناسبة ذكره في اخر الحديث.

**الوجه الرابع :** –وهو قوي جدا– انه ليس المراد برد ال١روح عودها بعد المفارقة للبدن, وانما النبي صلى الله عليه وسلم في البرزخ مشغول بأحوال الملكوت, مستغرق في مشاهدة ربه كما كان في الدنيا في حالة الوحي وفي اوقات اخر, فعبر عن مفارقته من تلك المشاهدة وذلك الاستغراق برد الروح, ونظير[١٣٩] هذا قول العلماء في اللفظة التي وقعت في بعض احاديث الاسراء وهي قوله: فاستيقظت واذا انا بالمسجد الحرام, ليس المراد الاستيقاظ من نوم فان الاسراء لم يكن مناما, وانما المراد الافاقة مما جاءه من عجائب الملكوت, وهذا الجواب الان عندي اقوى مما يجاب عن لفظة الرد, وقد كنت رجحت الثاني ثم قوي عندي هذا.

**الوجه الخامس :** ان يقال ان الرد يستلزم الاستمرار؛ لان الزمان لا يخلو من مصل عليه في اقطار الارض فلا يخلو من كون الروح في بدنه.

**الوجه السادس:** قد يقال انه اوحي اليه بهذا الامر قبل ان يوحى اليه بانه لا يزال حيا في قبره, فاخبر به ثم اوحي اليه بعد ذلك , فلا منافاة لتأخير الخبر الثاني عن الخبر الاول, هذا ما فتح الله تعالى به من الاجوبة ,ولم ار شيئا منقولا لاحد ,ثم بعد كتابتي لذلك راجعت كتاب الفجر المنير بما فضل البشير النذير للشيخ تاج الدين الفاكهاني المالكي فوجدته قال فيه ما نصه: ( روينا في الترمذي: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، إِلَّا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ»[١٤٠]، قلت[١٤١]: يؤخذ من هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حي على الدوام، وذلك أنه محال أن يخلو الوجود كله من واحد يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في ليل أو نهار.فإن قلت: فقوله عليه الصلاة والسلام [١٤٢]: إِلَّا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي لا يلتئم مع كونه عليه الصلاة والسلام حياً على الدوام، بل يلزم منه أن تتعدد حياته ووفاته في أقل من ساعة، إذ الوجود لا يخلو من مسلم يسلم عليه كما تقدم، بل يتعدد الكلام في الساعة الواحدة كثيراً ؟.

**فالجواب:** والله أعلم أن نقول[١٤٣]: المراد بالروح هنا: النطق مجازاً، فكأنه قال عليه الصلاة والسلام: إلا رد الله إلي نطقي وهو حي على الدوام كما تقدم، لكن لا يلزم من حياته نطقه، فالله سبحانه وتعالى يرد عليه النطق عند سلام كل مسلم, وعلاقة المجاز أن النطق من لازمه وجود الروح، كما أن الروح من لازمه وجود النطق بالفعل أو القوة، فعبر عليه الصلاة والسلام بأحد المتلازمين عن الآخر[١٤٤], ومما يحقق ذلك أن عود الروح لا يكون إلا مرتين، عملاً بقوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ﴾ [١٤٥]).[١٤٦] هذا لفظ كلام الشيخ تاج الدين, وهذا الذي ذكره من الجواب ليس واحد من السته الذي ذكرتها فهو ان سلم –جواب سابع– وعندي فيه وقفة من حيث ان ظاهره ان النبي[١٤٧] صلى الله عليه مع كونه حيا في البرزخ يمنع من النطق في بعض الاوقات ويرد عليه عند[١٤٨] سلام المسلم عليه وهذا بعيد جدا بل ممنوع, فان العقل والنقل يشهدان بخلافة, اما النقل فالأخبار الواردة عن حاله صلى الله عليه وسلم وحال الانبياء عليهم السلام في البرزخ مصرحة بانهم ينطقون كيف شاءوا لا يمنعون من شيء, بل وسائر المؤمنين, كذلك الشهداء وغيرهم ينطقون في البرزخ بما شاءوا غير ممنوعين من شيء, ولم يرد ان احدا يمتنع من النطق في البرزخ الا من مات من غير وصية, (اخرج ابو الشيخ بن حبان في كتاب الوصايا عن قيس[١٤٩] بن قبيصة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتى, قيل يا رسول الله وهل تتكلم الموتى؟ قال :نعم ويتزاورون)[١٥٠], وقال الشيخ تقي الدين السبكي: (حياة الانبياء والشهداء في القبر كحياتهم في الدنيا, ويشهد له صلاة موسى في قبره ,فان الصلاة تستدعي جسدا حيا ,كذلك الصفات المذكورة في الانبياء ليلة الاسراء كلها صفات الاجسام ,ولا يلزم من كونها حياة حقيقية ان تكون الابدان معها كما كانت من الدنيا في الاحتياج الى طعام والشراب, واما الادراكات كالعلم والسماع[١٥١] فلا شك ان ذلك ثابت لهم ولسائر الموتى) [١٥٢] انتهى .واما العقل فلان الحبس عن النطق في بعض الاوقات نوع حصر وتعذيب, ولهذا عذب به تارك الوصية [١٥٣] والنبي صلى الله عليه وسلم منزه عن ذلك ، و لا يلحقه بعد وفاته حصر اصلا بوجه من الوجوه كما قال لفاطمة رضي الله عنها في مرض وفاته : «يا بُنيةُ، لا كَرْبَ على أَبيكِ بعدَ اليومِ» [١٥٤], واذا كان الشهداء[١٥٥] وسائر المؤمنين من امته الا من استثنى من المعذبين لا يحصرون بالمنع من النطق فكيف به صلى الله عليه وسلم ، نعم يمكن ان ينتزع من كلام الشيخ تاج الدين جواب اخر, ويقدر بطريق اخرى, وهو: ان يراد بالروح النطق وبالرد الاستمرار من غير مفارقة[١٥٦] على ما قررته في الوجه الثالث, يكون فيه[١٥٧] مجاز واحد[١٥٨] في الرد فقط ، ويتولد من هذا الجواب جواب اخر وهو: ان تكون الروح كناية عن السمع ، ويكون المراد ان الله[١٥٩] يرد عليه سمعه الخارق للعادة بحيث يسمع المسلم وان بعد قطره ويرد اليه من غير احتياج الى واسطة مبلغ ، وليس المراد سمعه المعتاد, وقد كان له صلى الله عليه وسلم في الدنيا يسمع فيها سمعا خارقا للعادة بحيث كان يسمع اطيط السماء[١٦٠] كما بينت ذلك في كتاب المعجزات[١٦١],

وهذا قد ينفك في بعض الاوقات ويعود لا مانع منه وحالته صلى الله عليه وسلم في البرزخ كحالته في الدنيا سواء.وقد يخرج من هذا جواب اخر وهو: ان المراد سمعه المعتاد ويكون المراد برد افاقته من الاستغراق الملكوتي وما هو فيه من المشاهدة فيرد الله تلك الساعة الى خطاب من سلم عليه في الدنيا ، فاذا فرغ من الرد عليه عاد الى ما كان فيه . ويخرج من هذا جواب اخر وهو: ان المراد برد الروح التفرغ من الشغل وفراغ البال مما هو بصدده في البرزخ من النظر في اعمال امته, والاستغفار لهم من السيئات ، والدعاء بكشف البلاء عنهم, والتردد في اقطار الارض لحلول البركة فيها ,وحضور جنازة من مات من صالح امته ، فان هذه الامور من جملة اشغاله في البرزخ كما وردت بذلك الاحاديث والاثار ، فلما كان السلام عليه من افضل الاعمال واجل القربات اختص المسلم عليه بان يفرغ له من اشغاله المهمة لحظة ,يرد عليه فيها تشريفا له ومجازاة – فهذه عشرة اجوبة – كلها من استنباطي ، وقد (قال الجاحظ :اذا نكح الفكر الحفظ ولد العجائب) (١٦٢),ثم ظهر لي جواب حادي عشر وهو انه ليس المراد بالروح روح الحياة بل الارتياح كما في قوله تعالى : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ ﴾ (١٦٣) فانه قرئ فروح(١٦٤) بضم الراء(١٦٥) والمراد انه صلى الله عليه وسلم يحصل له بسلام المسلم عليه ارتياح وفرح وهشاشة لحبه(١٦٦) ذلك فيحمله ذلك, على ان يرد عليه، ثم ظهر لي جواب ثاني عشر وهو: ان المراد بالروح الرحمة الحادثة من ثواب الصلاة ، قال ابن الاثير في النهاية :( تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر في القران ووردت فيه على معان, والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد, وقد اطلق على القران ، والوحي، والرحمة ، وعلى جبريل) (١٦٧) انتهى .(١٦٨) واخرج ابن المنذر في تفسيره عن الحسن البصري(١٦٩) انه قرا قوله:﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ ﴾بالضم, وقال: الروح الرحمة(١٧٠) ، وقد تقدم في حديث انس ان الصلاة تدخل عليه صلى الله عليه وسلم في قبره كما يدخل عليكم بالهدايا, والمراد ثواب الصلاة وذلك رحمة الله وانعاماته ، ثم ظهر لي جواب ثالث عشر وهو: ان المراد بالروح الملك الذي وكل بقبره صلى الله عليه وسلم يبلغه السلام ، والروح يطلق على غير جبريل ايضا من الملائكة ، قال الراغب : (اشراف الملائكة تسمى ارواحا) (١٧١)انتهى . – ومعنى رد الله الي روحي – أي: بعث الي الملك الموكل(١٧٢) بتبليغي السلام, هذا غاية ما ظهر والله اعلم(١٧٣).

**تنبيه** : وقع في كلام الشيخ تاج الدين امران يحتاجان الى التنبيه عليهما ، احدهما انه عزا الحديث الى الترمذي, وهو غلط, فلم يخرجه من اصحاب الكتب الستة الا ابو داود فقط , كما ذكره الحافظ جمال الدين المزي في الاطراف ، الثاني : انه اورد الحديث بلفظ رد الله علي وهو كذلك في سنن ابي داود, ولفظ رواية البيهقي « مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ »(١٧٤) وهي الطف وانسب, فان بين التعديتين فرقا لطيفا ,فان رد يتعدى بعلى في الاهانة, وبالى في الاكرام ,قال في الصحاح: رد عليه الشيء اذا لم يقبله, وكذا اذا خطاه, ويقول رده الى منزله ورد اليه جوابا اي: رجع ) (١٧٥) ,وقال الراغب: من الاول قوله تعالى:﴿ يَرُدُّوكُم عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ ﴾ (١٧٦), ﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ ﴾ (١٧٧) ﴿ قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا ﴾ (١٧٨)

ومن الثاني : ﴿ فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ ﴾ (١٧٩) ﴿ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴾ (١٨٠)﴿ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ (١٨١) ﴿ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ ﴾ (١٨٢)

قال الراغب: من معاني رد التفويض يقال رددت الحكم في كذا الى فلان اي فوضته اليه قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول(١٨٣), انتهى. (١٨٤ ) ويخرج من هذا جواب رابع عشر عن الحديث وهو: ان المراد فوض الله الي رد السلام عليه على ان المراد بالروح الرحمة والصلاة من الله رحمة ، وكان المسلم بسلامه(١٨٥) تعرض لطلب صلاة من الله تحقيقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»(١٨٦) ، والصلاة من الله رحمة ففوض الله امر هذه الرحمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو به المسلم فيحصل اجابته قطعا ، فتكون الرحمة الحاصلة للمسلم انما هي بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والاثابة عليه(١٨٧ ),وتكون الاضافة ، في روحي ، لمجرد الملابسة, ونظيره قوله في حديث الشفاعة : فيردها هذا الى هذا وهذا الى هذا حتى ينتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم (١٨٨) ,وفي حديث الاسراء : «لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى» ، قَالَ: " فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ، فَرَدُّوا أَمْرَهُمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَرَدُّوا الْأَمْرَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَرَدُّوا الْأَمْرَ إِلَى عِيسَى (١٨٩). والحاصل ان معنى الحديث على هذا الوجه الا فوض الله الي امر الرحمة التي تحصل للمسلم بسببي ، فأتولى الدعاء بها بنفسي بان انطق بلفظ السلام على وجه الرد عليه في مقابله سلامه والدعاء به. ثم ظهر لي جواب خامس عشر وهو: ان المراد بالروح الرحمة التي في قلب النبي صلى الله عليه وسلم على امته والرأفة التي جبل عليها ، وقد يغضب في بعض الاحيان على من عظمت ذنوبه وانتهك محارم الله تعالى ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سبب لمغفرة الذنوب ، كما ورد في الحديث «إِذًا تُكْفَى مَا أَهَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ»(١٩٠) ،فاخبر صلى الله عليه وسلم انه: ما من احد يسلم

عليه وإن بلغت ذنوبه ما بلغت الا رجعت اليه الرحمة التي جبل عليها حتى يرد عليه السلام بنفسه ، ولا يمنعه من الرد عليه ما كان منه قبل ذلك من ذنب ,وهذه فائدة نفسيه وبشرى عظميه ، وتكون هذه فائدة زيادة من ،الاستغراقية في حد المنفي الذي هو ظاهر في الاستغراق، فزيادتها نص فيه بعد زيادتها بحيث انتفى بسببها ان يكون العام المراد به الخصوص .

هذا اخر ما فتح الله تعالى به الان من الأجوبة ،وان فتح بعد ذلك بزيادة الحقناها والله الموفق .ثم بعد ذلك رأيت الحديث المسؤول عنه مخرجا في كتاب حياة الانبياء للبيهقي بلفظ : إِلَّا وَقَدْ رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي» (١٩١)،فصرح فيه بلفظ وقد ،فحمدت الله كثيرا وقوي ان رواية اسقاطها محمولة على اضمارها، وان حذفها من تصرف الرواة ،وهو الامر الذي جنحت اليه في الوجه الثاني من الأجوبة ،وقد عرف الان ترجيحه؛ لوجود هذه الرواية ، فهو اقوى الاجوبة ومدار الحديث عليه الاخبار بأن الله تعالى يرد اليه روحه بعد الموت على الدوام(١٩٢) فيصير حيا على الدوام حتى لو سلم عليه أحد رد عليه سلامه لوجود الحياة فيه ، فصار الحديث موافقا للأحاديث الواردة في حياته في قبره وواحدا من جملتها لا منافي لها البته بوجه من الوجوه – ولله الحمد والمنه– وقد قال بعض الحفاظ(١٩٣) : لو لم نكتب الحديث من ستين وجها لما عقلناه ، وذلك لان الطرق يزيد بعضها على بعض تارة في الفاظ المتن وتارة في الاسناد ، فيتبين بالطريق المزيد ما خفي في الطريق الناقصة – والله تعالى(١٩٤) اعلم (١٩٥)بالصواب واليه المرجع والمئاب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين. (١٩٦) .

## المصادر والمراجع


١- الأعلام , خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) , دار العلم للملايين ,الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٢- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) ت: محمد عبد الرحمن ،دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣ – بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ,ت: محمد أبو الفضل إبراهيم ,المكتبة العصرية – لبنان / صيد.

٤ – بدائع الزهور ووقائع الدهور ،محمد بن احمد بن اياس الحنفي ، ت: مصطفى لطفي.

٥- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى : ٨٠٤هـ)، ت : مصطفى أبو الغيط، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية ،الطبعة : الاولى ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

٦- التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)،ت: الصادق بن محمد بن إبراهيم ، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.

٧- تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ت: عمرو بن غرامة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،١٤١٥ هـ - ١٩٩٥.

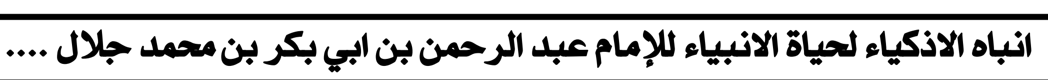
٨- التاريخ الكبير، الحافظ النقاد شيخ الاسلام جبل الحفظ وإمام الدنيا أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري المتوفي سنة ٢٥٦ هجرية – ٨٦٩ ميلادية.

٩- تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ) ت: محمد عبد الله النمر ، دار طيبة للنشر والتوزيع ،الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

١٠- تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

١٢- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ،بيروت-دار الكتب العلمية- بيروت (طبعة ١٤٠٩).




١٣- الجامع الصحيح للامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيرى النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ت : محمد فؤاد عبد الباقي.

١٤- الجرح والتعديل, أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) , طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ,دار إحياء التراث العربي – بيروت ,الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢.

١٥- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ،ت: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٦-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٧- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة , عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ) ,ت : محمد أبو الفضل إبراهيم , دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر ,الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

١٨-حياة الأنبياء صلوات الله عليهم بعد وفاتهم، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)،ت: الدكتور أحمد بن عطية الغامدي، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ،الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٩- ديوان الإسلام ,شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (المتوفى: ١١٦٧هـ) ,ت: سيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية، بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

٢٠- الدرة الثمينة في أخبار المدينة ،محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (المتوفى: ٦٤٣هـ) ت : حسين محمد علي شكر ، شركة دار الأرقم .

٢١- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ,ت: الشيخ زكريا عميرات , دار الكتب العلمية.

٢٢- ذيل طبقات الحنابلة, زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ت: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين , مكتبة العبيكان – الرياض , الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥م.

٢٣- رجال صحيح مسلم , أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ) , ت: عبد الله الليثي , دار المعرفة – بيروت ,الطبعة: الأولى-١٤٠٧.

٢٤- سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى : ٨٠٤هـ) ت : مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض-السعودية ،الطبعة : الاولى ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م..

٢٥- سنن ابن ماجه ، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) ،ت: محمد فؤاد عبد الباقي ،دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى.

٢٦- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ،دار الفكر ، ت : محمد محيي الدين عبد الحميد.

٢٧- السنن الكبرى أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، مكتبة دار الباز – مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤ ،ت : محمد عبد القادر عطا.

٢٨-سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، ،محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ)، ت: وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ,الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٩- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى, شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ) ,ت: د. عبد الحميد هنداوي, مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة – الرياض)الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٠- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي , محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف الكَرمانيّ، الحنفيُّ، المشهور بـ ابن المَلَك (المتوفى: ٨٥٤ هـ) ,ت: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب , إدارة الثقافة الإسلامي ,الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

٣١- شعب الايمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)،ت: الدكتور عبد العلي عبد الحميد ، الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ،ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت ،الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ .

٣٣- صحيح مسلم ،مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ت : محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٤- الضعفاء والمتروكون ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ت: عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

٣٥- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ), منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

٣٦- ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت : يوسف النبهاني ، دار الفكر - بيروت / لبنان - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م ،الطبعة : الأولى.

٣٧- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، ت : إحسان عباس، دار صادر - بيروت ،الطبعة : ١ - ١٩٦٨ م.

٣٨- طبقات الأولياء, ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) ت: نور الدين شريبه من علماء الأزهر، مكتبة الخانجي، بالقاهرة ,الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٣٩- طبقات المفسرين, أحمد بن محمد الأدنه (المتوفى: ق ١١هـ) , ت: سليمان بن صالح الخزي, مكتبة العلوم والحكم - السعودية ,الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٤٠- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ.

٤١- فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة الثانية.

٤٢- الكامل في ضعفاء الرجال ،أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ت : عادل أحمد عبد الموجود ،الكتب العلمية - بيروت- لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٤٣- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت ،الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ.

٤٤- كرامات الأولياء للالكائي ، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) ،ت: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي ، دار طيبة – السعودية ،الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.

٤٥- لسان العرب, محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ,دار صادر – بيروت ,الطبعة الأولى.

٤٦- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)،ت: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ،الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

٤٧- المعجم الاوسط ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، ت: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين – القاهرة.

٤٨- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) ت: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت .

٤٩- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ,دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢

٥٠- مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ,شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (المتوفى: ٩٥٣هـ) ,دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ,الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.




٥١- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

٥٢- مغانى الأخيار في شرح ،أسامى رجال معانى الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين ،الغيتابى الحنفى ،بدر الدين العينى ،(٧٦٢هـ – ٨٥٥هـ) ، ت:أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل

٥٣- المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ،ت : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩٠-

٥٤- مصنف عبد الرزاق ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ،المكتب الإسلامي – بيروت ,الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ ،ت : حبيب الرحمن الأعظمي

٥٥- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ،ت: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م

٥٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت – ١٤١٢ هـ

٥٧- مسند الإمام الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ،ت: الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

٥٨- معجم الشيوخ ،تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) ,تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي, دار الغرب الإسلامي ,الطبعة: الأولى

٥٩- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ,يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) ت: دكتور محمد محمد أمين ,الهيئة المصرية العامة للكتاب

٦٠- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر , محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ),ت: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد ، دار الفكر، دمشق – سوريا ،الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٤م.

٦١- مسند الامام احمد بن حنبل ،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ،ت: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٦٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ،المتوفي سنة ٨٠٧ /بتحرير الحافظين : العراقي وابن جحر ١٤٠٨ هـ . – ١٩٨٨ م بيروت – لبنان .

٦٣- مصنف عبد الرزاق الصنعاني, أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (المتوفى ٢١١هـ) ،ت: حبيب الرحمن الأعظمي, المجلس العلمي- الهند،الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ

٦٤- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) ،ت: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ،الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

٦٥- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ت: حمدي بن عبد المجيد، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ،الطبعة: الثانية.

٦٦- مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)ت: حسين سليم أسد: دار المأمون للتراث – دمشق ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٦٧- الوافي بالوفيات ,صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ت: أحمد الأرناؤوط ,دار إحياء التراث – بيروت ,عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٦٨- نظم العقيان في أعيان الأعيان , عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ,ت: فيليب حتي , المكتبة العلمية – بيروت.

## الهوامش

(١) اخرجه احمد في مسنده ، (٤٠٤/٤)برقم ٨٨٠٥ ، وابو داود في سننه ، (٢١٨/٢) برقم ٢٠٤١ ،والبيهقي في شعب الايمان (٢١٥/٢) برقم ١٥٨١. وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبدالله بن يزيد الاسكندرانى ولم أعرفه ومهدى بن جعفر ثقة وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،(٣٧٢/٣).

(٢) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع,(٦٥/٤),وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة,(٣٣٦/١).

(٣) ينظر : الضوء اللامع ,(٦٥/٤).

(٤) ينظر : شذرات الذهب ,( ٥١/٧), والكواكب السائرة ,(٢٢٦/١)

(٥) ينظر : حسن المحاضرة ,(٣٣٦/١).

(٦) قانصوه بن عبد الله الظاهري ,أبو النصر، سيف الدين، الملقب بالملك الأشرف: سلطان مصر. جركسي الأصل، بويع بالسلطنة بقلعة الجبل في القاهرة سنة ٩٠٥ هـ ,وبنى الآثار الكثيرة. وكان شجاعا، فطنا داهية. له " ديوان شعر وليس بشاعر, قصده السلطان سليم العثماني بعسكر جرار، فقاتله وانهزم عسكر قانصوه فأغمي عليه وهو على فرسه، فمات قهرا، وضاعت جثته تحت سنابك الخيل مات سنة ٩٢٢هـ, ينظر : الأعلام للزركلي,(١٨٧/٥)

(7) ينظر: المصدر نفسه ,(٣٠٠/٣-٣٠١)

(٨) ينظر : مفاكهة الخلان في حوادث الزمان, (٢٤٣/١) , والاعلام للزركلي ,(٣٠٠/٣-٣٠١)..

(٩) البلقيني: قاضي القضاة علم الدين صالح بن سراج الدين، الشافعي , أخذ الفقه عن والده وأخيه، والنحو عن الشطنوفي والأصول عن العز ابن جماعة، وسمع على أبيه جزء الجمعة وختم الدلائل وغير ذلك (توفى سنة ٨٦٠هـ)، ينظر :حسن المحاضرة ,(٤٤٤/١) , والاعلام للزركلي ,(٤٦/٥).

(١٠) المناوي : شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد، ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، ولازم الشيخ ولي الدين العراقي، تصدى للإقراء والإفتاء ,وله تصانيف، منها شرح مختصر المزني (توفى سنة ٨٧١هـ)، ينظر :حسن المحاضرة ,(٤٤٥/١), وشذرات الذهب ,(٤٠٦/٩) .

(١١) البقاعي :إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط، بن علي بن أبي بكر البقاعي الشافعي، برهان الدين أبو الحسن، أخذ القراءات عن ابن الجزري وغيره، وله تصانيف كثيرة حسنة منها كتاب " الجواهر والدرر في مناسبة الآي والسور وغيرها, توفى سنة ٨٨٥هـ , ينظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان , (٢٤/١) , .

(١٢) محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري , العلامة سيف الدين الحنفي ,ولد تقريبا على رأس ثمانمائة، وأخذ عن السراج قارئ الهداية، وبرع في الفقه والأصول والنحو وغير ذلك ,(توفى سنة٨٨١هـ), ينظر : بغية الوعاة للسيوطي, (٢٣١/١) , والاعلام للزركلي ,(١٨٠/٥).

(١٣) السخاوي: الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن , بن محمد السخاوي شمس الدين، المحدث المؤرخ الجارح. ، وكتب كثيرا من مصنفاته بخطه، ثم أكب على التاريخ فافنى فيه عمره، وأغرق فيه عمله( توفى سنة ٩٠٢هـ),ينظر : نظم العقيان للسيوطي ,(١٥٥/١٥٢),والاعلام للزركلي (١٩٤/٦).

(١٤) حمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي البرعمي, محيي الدين أبو عبد الله الكافيجي الحنفي ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، واشتغل بالعلم أول ما بلغ، ورحل إلى بلاد العجم والتتر، وكان إماما كبيرا في المعقولات كلها: الكلام، وأصول اللغة، والنحو والتصريف والإعراب، والمعاني والبيان، توفى سنة (٨٧٩هـ) , ينظر : بغية الوعاة ,(١١٧/١) ,وطبقات المفسرين,(٣٤٣/١).

(١٥) قاسم بن قطلوبغا، زين الدين، أبو العدل السودوني : عالم بفقه الحنفية، مؤرخ، باحث. مولده ووفاته بالقاهرة. قال السخاوي في وصفه: " إمام علامة، طلق اللسان، قادر على المناظرة، مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه، له " تاج التراجم في علماء الأحناف، غريب القرآن , و تقويم اللسان مجلدان، وغيرها (توفى سنة ٨٧٩هـ), ينظر :فهرس الفهارس ،(٩٧٢/٢), والاعلام للزركلي (١٨٠/٥).

(١٦) ينظر : ذيل طبقات الحفاظ للذهبي , (٢٢٣/١).

(١٧) عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي: فاضل شافعي مؤذن مصري, من تلاميذ الجلال السيوطي ,له بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين في شستربتي, و رد العقول الطائشة الى معرفة ما اختصت به خديجة وعائشة, توفى سنة (٩٣٥هـ) ينظر: الاعلام للزركلي (٤٤/٤).

(١٨) محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، أبو البركات: مؤرخ بحاث مصري. من المماليك وكان صاحب الترجمة من تلاميذ جلال الدين السيوطي، وحج سنة ٨٨٢ له تاريخ ابن إياس المسمى بدائع الزهور في وقائع الدهور وغيرها توفى سنة (٩٣٠هـ), ينظر الاعلام للزركلي ,(٥/٦).

(١٩) محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي فقيه شافعي، عارف بالحديث ,من بيوتات العلم في القاهرة, صاحب الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير , (توفى سنة٩٦٩هـ ), ينظر : ديوان الإسلام ,شمس للغزي,(٣١٦/٣) , وفهرس الفهارس,(٨٢٧/٢).

(٢٠) الداودي : هو الحافظ شمس الدين محمد الداودي المصري الشافعي، وقيل المالكي، العلامة المحدث الحافظ، ، قال الشمس محمد بن طولون: وضع ذيلا على طبقات الشافعية للسبكي ,وجمع ترجمة شيخه الحافظ السيوطي في مجلد ضخم، وله طبقات المفسرين، (مات سنة ٩٤٥هـ ),ينظر : ديوان الاسلام ,(٢٨٦/٢), وفهرس الفهارس (٢٦٣/١) .

(٢١) يوسف بن عبد الله بن سعيد الحسيني الأرميوني المصري الشافعي، جمال الدين , فاضل ,له كتب، منها : أربعون حديثا تتعلق بسورة الإخلاص ,و أربعون حديثا تتعلق بآية الكرسي, وغيرها (توفى سنة ٩٥٨هـ) , ينظر :الاعلام للزركلي ,(٢٤٠/٨), ومعجم المؤلفين لراغب كحالة ,(٣١٣/١٣).

(٢٢) ينظر: حسن المحاضرة (١٩/١).

(٢٣) الخانقاه البيبرسية: بناها الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكيري في سنة سبع وسبعمائة موضع دار الوزارة، ومات بعد أن تسلطن، فأغلقها الناصر بن قلاوون في سلطنته الثالثة مدة، ثم أمر بفتحها , وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنيانًا، وأوسعها مقدارا، وأتقنها صنعة، والشباك الكبير الذي بها هو الشباك الذي كان بدار الخلافة ببغداد. وكانت الخلفاء تجلس فيه، ينظر : حسن المحاضرة (٢٦٥/٢)

(٢٤) ينظر :بدائع الزهور ووقائع الدهور ، (٢٣٦/٢).

(٢٥) ينظر : المصدر نفسه ,(٧٣/٢).

(٢٦) ينظر : ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ,(٢١).

(٢٧) ينظر: بدائع الزهور (١١/٤)

(٢٨) ينظر :ذيل طبقات الحنابلة (٣٩١/٢).

(٢٩) ينظر : بدائع الزهور (٩/٤).

(٣٠) ينظر : شذرات الذهب ,(٤٣/٨).

(٣١) ينظر : ذيل الطبقات الكبرى ,(٤٥), وشذرات الذهب ,(٥٥/٨).

(٣٢) [وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما] ما بين المعكوفتين زيادة في ب ,ج.

(٣٣) [وبعد ] ما بين المعكوفتين زيادة في ب , ج [قال الشيخ الامام العالم العلامة العمدة امام المحدثين محبي سنة سيد المرسلين الجلال السيوطي تغمده الله برحمته واعاد علينا من بركته محمد واله واصحابه اجمعين وقع السؤال] سقط من ب ,ج.

(٣٤) [فقد اشتهر] ما بين المعكوفتين سقط من ج .

(٣٥) [السلام] ما بين المعكوفتين سقط من ج .

(٣٦) اخرجه الطبراني في المعجم الاوسط ، ،(٢٦٢/٣) برقم ٣٠٩٢، وابو داود في سننه ، (٢١٨/٢) برقم ٢٠٤١ ،وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن يزيد الإسكندراني ولم أعرفه ومهدي بن جعفر ثقة وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات ،(٢٥٢/١٠) برقم ١٧٢٩٦.

(٣٧) حياة الأنبياء صلوات الله عليهم بعد وفاتهم، للبيهقي.

(٣٨) [منها ] ما بين المعكوفتين سقط من ب.

(٣٩) في ج عليه السلام .

(٤٠) [عليه الصلاة والسلام] ما بين المعكوفتين زيادة في ج.

(٤١) [ قائم] ما بين المعكوفتين سقط من ج .

(٤٢) الكثيب الاحمر : أي التل المستطيل المجتمع من الرمل ,ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, (٣٦٤٩/٩).

(٤٣) اخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى ، (١٨٤٥/٤) برقم ٢٣٧٥.

(٤٤) [ومنها ما ] ما بين المعكوفتين سقط من ب.

(٤٥) [رضي الله عنهما] ما بين المعكوفتين زيادة في ج .

(٤٦) اخرجه ابن نعيم في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (٣٥٢/٣) وقال عنه غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ ،والطبراني في المعجم الكبير ،(١١١/١١)برقم ١١٢٠٧ .

(٤٧) اخرجه ابو يعلى في مسنده ،(١٤٧/٦) برقم٣٤٢٥ وقال عنه إسناده صحيح، والبيهقي في كتابه حياة الانبياء ،(١٧٤/١)،والبزار في مسنده ، وقال عنه : وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت، عن أنس إلا الحجاج، ولا عن الحجاج إلا المستلم بن سعيد ،(٢٩٩/١٣) برقم ٦٨٨٨.

(٤٨) يوسف بن عطية الصفار السعدي يكنى بابي سهل من أهل البصرة روى عن قتادة وثابت ،وكان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ويحدث بها ولا يجوز الاحتجاج به، ينظر : المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،(١٣٤/٣)،والكامل في ضعفاء الرجال ،(٤٨٠/٨).

(٤٩) ثابت بن أسلم البناني البصري يروي عن بن عمر وابن الزبير وصحب أنسا أربعين سنة وكان من أعبد أهل البصرة وبنانة الذي نسب إليه وهو بنانة بن سعد ،(مات سنة ١٢٧هـ) ،ينظر: الثقات لابن حبان (٨٩/٤)،وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ،(٥٤٧/٢٤). ).(البناني ) سقط من ب.

(٥٠) حميد بن أبي حميد واسم أبي حميد تيرويه أبو عبيدة الخزاعي مولى طلحة البصري المعروف بحميد الطويل سمع أنس بن مالك وغيره وقال العجلي بصري ثقة وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به ،(مات سنة١٤٠هـ )ينظر : تاريخ دمشق ، (٢٥١/١٥)،وتهذيب التهذيب ،(٣٨/٣).

(٥١) [يَا أَبَا عُبَيْدٍ] ما بين المعكوفتين زيادة في ب.

(٥٢) اخرجه ابو نعيم في كتابه حلية الأولياء (٣١٩/٢), [البناني ] ما بين المعكوفتين زيادة في ب

(٥٣) أوس بن أويس: كذا فى الطحاوى. قال ابن حجر: أن أوسًا هذا هو أوس بن أبى أوس حذيفة الثقفى ،وقد رواه شعبة كذا عند النعمان بن سالم: سمعت رجلاً جده أوس بن أبى أوس، قال: كان جدى يصلى فيأمرني أن أناوله نعليه، ويقول: رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلى فى نعليه، ينظر : الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ،(٣٩٢/١)، ومغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال ،(٢١/٦).

(٥٤) في ج فان صلاتكم تعرض علي .

(٥٥) [يا رسول الله] ما بين المعكوفتين زيادة في ج .

(٥٦) في ج عليك صلاتنا .

(٥٧) قال ابن الاثير :ارمت أي بَلِيتَ يقال أرِم المال إذا فَنِي . وأرض أرِمة لا تُنْبِتُ شيئاً , النهاية في غريب الأثر – ابن الأثير, مادة ارم ،(٤٠/١).[يعني بليت ] ما بين المعكوفتين زيادة في ب.

(٥٨) اخرجه ابو داود في سننه ،سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ،دار الفكر ، ت : محمد محيي الدين عبد الحميد، " (٤٧٩/١) ,برقم ١٥٣١ ، والبيهقي في سننه الكبرى ،(٢٤٨/٣) برقم ٥٧٨٩، وقال عنه الحاكم في المستدرك : هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه ،(٤١٣/١) برقم ١٠٢٩.

(59) اخرجه البيهقي في كتابه شعب الايمان, (١٤٠/٢) برقم ١٤٨١، والاصبهاني في الترغيب والترهيب ,(٣١٧/٢),وابن الملقن في البدر المنير,(٢٩٠/٥)، وابن حجر في فتح الباري ،(١٨٩/٢٠).

(٦٠) في ج ان لله ملكا اعطاه .

(61) ذكره البخاري في كتابه تاريخ البخاري ، (١٢٣/٦).

(٦٢) في ج روى البيهقي.

(٦٣) اخرجه البيهقي في كتابه حياة الانبياء بلفظ : من صلى علي مائة مرة في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ، ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء » (١١١/٣) ، والاصبهاني في الترغيب , (٣٢٠/٢-٣٢١).

(٦٤) [عندي] ما بين المعكوفتين زيادة في ج.

(٦٥) [عندي في صحيفة بيضاء ] ما بين المعكوفتين سقط من ب.

(٦٦) في ج سبحانه وتعالى .

(٦٧) اخرجه البيهقي في كتاب حياة الانبياء ، ،وقال البيهقي: معنى الحديث أنهم لا يتركون غير مصلين إلا هذا القدر، وبعد ذلك القدر يؤذن لهم بالصلاة بين يدي الله تعالى وهم أحياء في القبور المدة كلها(٤/٧٥), وابن الملقن في البدر المنير ,(٢٨٤/٥),والهندي في كنز الاعمال ،(٤٧٤/١١) برقم ٣٢٢٢٧, وقال ابن حجر في فتح الباري : محمد سيئ الحفظ،(٢٤٣/١٠).

(٦٨) الشيخ هو ابو المقدام كما ذكره الصنعاني في مصنفه؛ لان الثوري روى عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب ، ينظر :مصنف عبد الرزاق (٥٧٦/٣)، وترجمته : رَجَاء بن حَيْوَة بن جَرْوَل الْكِنْدِيّ أَبُو الْمِقْدَام وَيُقَال أَبُو نصر الشَّامي الفلسطيني ,روى عَن أبي أُمَامَة الْبَاهِلِيّ وَعبادَة بن الصَّامِت وَغَيرهم ,كَانَ قَاضِيا قَالَ ابْن سعد كَانَ ثِقَة فَاضلا كثير الْعلم , توفى سنة ١١٢هـ , ينظر: وفيات الاعيان لابن خلكان ، (٣٠١/٢)،وطبقات الحفاظ للسبكي ,(١٠١/٥٣).

(٦٩) اخرجه الصنعاني في مصنفه ، مصنف عبد الرزاق ، باب السلام على قبر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،(٥٧٦/٣) برقم ٦٧٢٥، وابن المنير في البدر المنير ،(٢٨٥/٥).

(٧٠) البدر المنير ،لابن المنير ,(٢٨٥/٥).

(٧١) [وفيه] ما بين المعكوفتين زيادة في ج .

(٧٢) [رجل] ما بين المعكوفتين سقط من ج.

(٧٣) رجل ضرب :خفيف اللحم , ينظر: شرح مصابيح السنة للإمام البغوي ,(٢٨٩/٦).

(٧٤) والشنوءة على فعولة التقزز من الشيء وهو التباعد من الأدناس ورجل فيه شنوءة أي تقزز فهو مرة صفة ومرة اسم, وأزد شنوءة قبيلة من اليمن ينظر :لسان العرب, محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ,دار صادر – بيروت ,الطبعة الأولى,(١٠١/١) , وقال النووي في شرحه على مسلم : شنوءة فبشين معجمة مفتوحة ثم نون ثم واو ثم همزة ثم هاء وهي قبيلة معروفة قال : وسموا بذلك من قولك رجل فيه شنوءة أي تقزز, ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (٢٢٦/٢).

(٧٥) [عليه السلام] ما بين المعكوفتين سقط من ج .

(٧٦) [عليه السلام ] ما بين المعكوفتين سقط من ج .

(٧٧) اخرجه الامام مسلم في صحيحه ، بلفظ : «لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي، فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها، فكربت كربة ما كربت مثله قط»، قال: " فرفعه الله لي أنظر إليه، ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم به، وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء، فإذا موسى قائم يصلي، فإذا رجل ضرب، جعد كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي، أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي، وإذا إبراهيم عليه السلام قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم – يعني نفسه – فحانت الصلاة فأممتهم ، صحيح مسلم ، كتاب الايمان، باب ذكر المسيح ابن مريم ،(١٥٦/١) برقم ١٧٢، والاصبهاني في المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم،(٢٣٩/١) برقم ٤٣٣.

(٧٨) اخرجه مسلم في صحيحه , كتاب الفضائل, باب من فضائل موسى عليه السلام ,(١٨٤٤/٤) برقم (٢٣٧٣), والبخاري في صحيحه ، كتاب احاديث الانبياء، باب قوله تعالى وواعدنا موسى اربعين ليلة ,(١٥٣/٤) برقم ٣٣٩٨.

(٧٩) [انما] ما بين المعكوفتين زيادة في ج.

(٨٠) شعب الايمان للبيهقي ،(٥٣٣/١) .

(٨١) [رضي الله عنه] ما بين المعكوفتين سقط من ج .

(٨٢) اخرجه ابو يعلى في مسنده بلفظ : وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا مُقْسِطًا وَحَكَمًا عَدْلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيُصْلِحَنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ، وَلَيُذْهِبَنَّ الشَّحْنَاءَ، وَلَيُعْرَضَنَّ عَلَيْهِ الْمَالُ فَلَا يَقْبَلُهُ، ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْرِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَأُجِيبَنَّهُ "(٤٦٢/١١) برقم ٦٥٨٤ ، وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح ، (٢١١/٨) برقم ١٣٨١٢.

(٨٣) [ واخرج] ما بين المعكوفتين سقط من ج .

(٨٤) أيام الحرة: هو يوم مشهور في الإسلام، أيام يزيد بن معاوية لما نهب المدينة عسكر أهل الشام، ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وعقيبها هلك يزيد, ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى ,(٣٨١١/١٢).

(٨٥) [احد] ما بين المعكوفتين زيادة في ب.

(٨٦) اخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة ،(١١٦/٢) برقم ٤٩١ ،واللالكائي في كتابه كرامات الأولياء ، (١٨٣/٩)،وابن سعد في الطبقات الكبرى،(١٣٢/٥).

(٨٧) الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي، من أحفاد الزبير بن العوام، عالم بالأنساب وأخبار العرب، راوية. ولد في المدينة، وولي قضاء مكة فتوفي فيها. له تصانيف، منها (أخبار العرب، وأيامها و نسب قريش واخبارها باسم جمهرة نسب قريش وغيرها من المؤلفات ،توفى (سنة ٢٥٦هـ), ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم,(٥٨٥/٣)،و الوافي بالوفيات للصفدي,(١٢٥/١٤).

(٨٨) الدرة الثمينة في أخبار المدينة لابن النجار ،(١٥٩/١).

(٨٩) [قال] ما بين المعكوفتين سقط من ج.

(٩٠) اخرجه ابن سعد في الطبقات بلفظ : كان سعيد بن المسيب أيام الحرة في المسجد لم يبايع ولم يبرح، وكان يصلي معهم الجمعة ويخرج إلى العيد، وكان الناس يقتتلون وينتبهون وهو في المسجد لا يبرح إلا ليلا إلى الليل. قال فكنت إذا حانت الصلاة أسمع أذانا يخرج من قبل القبر حتى أمن الناس وما رأيت خبرا من الجماعة ، (١٣٢/٥).

(٩١) في أ( انباءنا) وما اثبته من ب وفي ج اخبرنا .

(٩٢) مروان بن محمد بن حسان أبو بكر ,كانت داره بدمشق بنواحي قصر الثقفيين ,روى عن مالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن سلام وسليمان بن بلال وغيرهم كثير توفى سنة ٢١٠هـ ,ينظر : تاريخ دمشق ,(٣١٣/٥٧).

(٩٣) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي كنيته أبو محمد ,كان يروي عن عطية بن قيس ,وربيعة بن يزيد , وغيرها, روى عنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد الدمشقي وأبو مسهر, توفى سنة ١٦٧هـ ,ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه,(٢٤٧/١).

(٩٤) في ج (ولم يبرح سعيد بن المسيب ).

(٩٥) اخرجه الدارمي في مسنده ،(٨٩/١) برقم ٩٤.

(٩٦) [ الله] ما بين المعكوفتين زيادة في ج .

(٩٧) سورة ال عمران من الآية ١٦٩.

(٩٨) [احمد] ما بين المعكوفتين سقط من ب.

(٩٩) [ اتخذه نبيا] ما بين المعكوفتين سقط من ج.

(١٠٠) اخرجه احمد في مسنده , وقال عنه: قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: " كانوا يرون أن اليهود سموه وأبا بكر,(٤١٨/٦) برقم ٣٨٧٣,ابو يعلى في مسنده (١٣٢/٩) برقم ٥٢٠٧ ,والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/١٠) ، والحاكم في المستدرك، المستدرك على الصحيحين (٦٠/٢) برقم ٤٣٩٤ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "،والبيهقي في دلائل النبوة (١٧٢/٧).

(١٠١) اخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ،(٩/٦) برقم ٤٤٢٨) وقال مصطفى البغا في شرحه على البخاري: ان الطعام كان الشاة المسمومة التي أهديت له ,وان معنى أوان وقت وحين ,ووجدت شعرت وأبهري عرق مرتبط بالقلب إذا انقطع مات الإنسان ، والبيهقي في سننه الكبرى (١١/١٠) برقم ١٩٥٠١.

(١٠٢) [عموم] ما بين المعكوفتين زيادة في ج.

(١٠٣) الاعتقاد للبيهقي ،٣١٥ .

(١٠٤) شيخه احمد بن عمر كما ذكر ذلك القرطبي في التذكرة ,(٤٥٩/١).

(١٠٥) [عند ربهم] ما بين المعكوفتين سقط من ج.

(١٠٦) توجد ادلة كثيرة على ذلك من الكتاب والسنة فمن الكتاب قوله تعالى {ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون} [آل عمران: ١٦٩]و {ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون} [البقرة: ١٥٤] " واما السنة فمنها :ما اخرجه مسلم في صحيحه : «أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة»، فقال: " هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا، ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب، نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا "، كتاب الامارة ,باب بيان ارواح الشهداء في الجنة ,(١٥٠٢/٣),برقم ١٨٨٧.

(١٠٧) [ و ذلك كالحال في الملائكة فإنهم موجودون أحياء] ما بين المعكوفتين زيادة في ب, و[احياء] ما بين المعكوفتين سقط من ج.

(١٠٨) التذكرة للقرطبي (٤٥٩/١).

(١٠٩) هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي قاض، حافظ للحديث، من أكابر الفقهاء الشافعية. من أهل حماة. ولي قضاءها مدة طويلة بلا أجر، وعين مرات لقضاء مصر فاستعفي. وذهب بصره في كبره. ولما مات أغلقت حماة لمشهده. ,له بضعة وتسعون كتابا، منها :تجريد جامع الأصول في أحاديث الرسول ، توفى سنة ٧٣٨هـ، ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي ,(١٢٢/٢٧), ومعجم الشيوخ للسبكي ،(٤٨٤/١).

(١١٠) عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الأسفراييني، أبو منصور: عالم متفنن، من أئمة الأصول, ولد ونشأ في بغداد، ورحل إلى خراسان فاستقر في نيسابور. وفارقها ومات في اسفرائين., من تصانيفه أصول الدين و الناسخ والمنسوخ وغيرها توفى (سنة ٤٢٩ هـ) ، ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي ,(٣١/١٩), وطبقات الشافعية للسبكي ، (١٣٦/٥).

(١١١) بلدة لها كورة واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن وينسب إليها جماعة من أهل العلم في كل فن منهم أبو القاسم عبد العزيز بن عمر بن محمد الجاجرمي سمع بنيسابور أبا سعد محمد بن الفضل الصيرفي سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن أبي بكر النخشبي, ينظر معجم البلدان (٩٢/٢) , ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين ,(٣٠٥/١).

(١١٢) [ له] ما بين المعكوفتين سقط من ب .

(١١٣) اخرجه مسلم في صحيحه بلفظ : ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء، فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبريل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم، معي محمد صلى الله عليه وسلم "، قال: فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، قال: فلما علونا السماء الدنيا، فإذا رجل عن يمينه أسودة، وعن يساره أسودة، قال: فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى، قال: فقال مرحبا بالنبي الصالح، والابن الصالح "، قال: " قلت: يا جبريل، من هذا؟ قال: هذا آدم صلى الله عليه وسلم ، صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب الاسراء برسول الله ، ( ١٤٨/١) برقم ١٦٣، والبخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة، باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء ، (٧٨/١) برقم ٣٤٩.

(١١٤) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسمهودي ,(١٨٠/٤),وسبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد,(٣٥٥/١٢).

(١١٥) [السنة] ما بين المعكوفتين سقط من ج.

(١١٦) [الصلاة] ما بين المعكوفتين سقط من ب ,ج .

(١١٧) [ليلة المعراج] ما بين المعكوفتين سقط من ب.

(١١٨) في ج وامهم بالصلاة .

(١١٩) اسم الكتاب : حياة الأنبياء صلوات الله عليهم بعد وفاتهم ,أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ,ت: الدكتور أحمد بن عطية الغامدي , مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ,الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

(١٢٠) الاعتقاد للبيهقي : ٣٥٠.

(١٢١) [جواب البارزي] ما بين المعكوفتين سقط من ب , و[رحمه الله] ما بين المعكوفتين زائدة في ج

(١٢٢) عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي، عفيف الدين: مؤرخ، باحث، متصوف، من شافعية اليمن نسبته إلى يافع من حمير, ومولده ومنشأه في عدن ,من كتبه «مرآة الجنان، وعبرة اليقظان، وغيرها توفى سنة ٧٦٨هـ، ينظر: طبقات الأولياء, ابن الملقن م,(٥٥٥/١) , والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي لابن تغري ,(٧٤/٧).

(١٢٣) المعجزة : لفظة تطلق على الآية الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم, والمعجزة معلوم خارق للعادة، ظاهر على حسب سؤال مدعي النبوة، غير مكذب ممتنع وقوعه عقلاً من غير النبي ,وتتساوى المعجزات والكرامات في كونها ناقضة للعادات، والفرق بينهما بالتسمية، لأن صاحب المعجزة يتحدى بها خصومه مبالغة في الإظهار، وصاحب الكرامة لا يتحدى ولا يدعي، بل يجتهد في الكتمان، والإسرار، وصاحب المعجزة بعد ظهورها عليه مأمون عليه، معصوم من الكفر والمعاصي، بخلاف صاحب الكرامة, ينظر , الفجر المنير ,(٦٢/١).

(١٢٤) سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد, (٣٥٦/١٢).

(١٢٥) عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن القرشي المقرئ القصير البصري المكي إمام كبير في الحديث ومشهور في القراءات ،سبعين سنة ثقة، وله اختيار في القراءة, مات في رجب سنة ثلاث عشرة ومائتين، ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري, (٤٦٣/١)،وتهذيب التهذيب لابن حجر ،(١٥٥/١٢).

(١٢٦) حيوة بن شريح بن مسلم الحضرمي من أهل مصر كنيته أبو زرعة يروي عن عقبة بن مسلم روى عنه بن المبارك ، (توفى سنة ١٥٨هـ) وكان مستجاب الدعوة، ينظر: الثقات لابن حبان (٢٤٧/٦) .

(١٢٧) حميد بن زياد أبو صخر الخراط وهو حميد بن أبي المخارق ، روى عن سهل بن سعد وعن نافع ومحمد بن كعب روى عنه حيوة والمفضل وحاتم بن إسماعيل ،قال يحيى بن معين عن حميد الخراط : ثقة ليس به بأس ، مات سنة "١٩٢ هـ" ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ،(٢٢٢/٣).

(١٢٨) يزيد بن عبد الله ابن قسيط الليثي من أنفسهم ويكنى أبا عبد الله, (توفي بالمدينة سنة١٢٢هـ)في خلافة هشام بن عبد الملك وكان ثقة كثير الحديث، ينظر : الضعفاء والمتروكون للجوزي، (٢١٠/٣), مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ،(٣٦٩/٢٧).

(١٢٩) اخرجه احمد في مسنده ، (٤٠٤/٤)برقم ٨٨٠٥ ، وابو داود في سننه ، (٢١٨/٢) برقم ٢٠٤١ ،والبيهقي في شعب الايمان (٢١٥/٢) برقم ١٥٨١. وقال عنه الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبدالله بن يزيد ولم أعرفه ومهدى بن جعفر ثقة وفيه خلاف، مجمع الزوائد ،(٣٧٢/٣).

(١٣٠) [الله] ما بين المعكوفتين سقط من ب.

(١٣١) من الاحاديث الدالة على وهم الراوي كثيرة ومنها : ما اخرجه الحاكم في المستدرك :عن أم الحكم بنت الزبير، أنها «ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كتفا من لحم فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ» قد وهم حماد بن سلمة رضي الله عنه في هذا الاسم فقال: أم حكيم ,(٧٣/٤), برقم ٦٩٢٢,وقال الطيالسي : يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعًا: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالىَ عَلَيْهِ» .قال الحاكم: صحيح الإسناد، فقد احتج مسلم بيعقوب بن أبي سلمة الماجشون، واسم أبي سلمة: دينار ,قلتُ: قد وهم الحاكم رحمه الله تعالى من وجهين :الأول: أن يعقوب ليس هو ابن أبي سلمة الماجشون, الثاني: (لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة، ولا ليعقوب من أبيه) ، ينظر : مسند أبي داود الطيالسي, ,(٢٣٥/١).

(١٣٢) قال الازهري في تهذيب اللغة : قال النحويون: الفعل الماضي لا يكون حالاً إلا بقدر مظهراً أو مضمراً، وذلك مثل قول الله جل وعزَّ أَوْ جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ، ولا تكون حصرتْ حالاً إلا بإضمار قد. ,وقال الفراء في قول الله جل وعز: كيفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنتمْ أمْواتاً, المعنى وقد كنتم أمواتاً، ولو لا إضمار قد لم يجز مثله في الكلام، ينظر: تهذيب اللغة للازهري,(١٢٢/٣).

(١٣٣) سورة النساء من الآية ٩٠ .

(١٣٤) قال الطبري في تفسيره عن الآية : بمعنى: قد حصرت صدورهم ، جامع البيان للطبري،(٤٢٧/١).

(١٣٥) ما بين المعكوفتين من ج .

(١٣٦) سورة غافر اية ١١.

(١٣٧) سورة الاعراف من الآية ٨٩

(١٣٨) ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لابي البقاء الحنفي, (٦٧٥/١).

(١٣٩) قال ابن حجر في فتح الباري : أجاب العلماء عن ذلك بأجوبة :أحدها : أن المراد بقوله : " رد الله علي روحي " أن رد روحه كانت سابقة عقب دفنه لا أنها تعاد ثم تنزع ثم تعاد ،والجواب الثاني : أنه يستغرق في أمور الملأ الأعلى ، فإذا سلم عليه رجع إليه فهمه ليجيب من سلم عليه . وقد استشكل ذلك من جهة أخرى ، وهو أنه يستلزم استغراق الزمان كله في ذلك لاتصال الصلاة والسلام عليه في أقطار الأرض ممن لا يحصى كثرة ، وأجيب بأن أمور الآخرة لا تدرك بالعقل ، وأحوال البرزخ أشبه بأحوال الآخرة والله أعلم، فتح الباري شرح صحيح البخاري ،(٤٨٨/٦).

(١٤٠) اخرجه الامام احمد في مسنده ,(٤٧٧/١٦),برقم ١٠٨١٥, والطبراني في المعجم الاوسط ,وقال عنه : لم يرو هذا الحديث عن يزيد إلا أبو صخر، ولا، عن أبي صخر إلا حيوة، تفرد به عبد الله بن يزيد ,(٢٦٢/٣) , برقم ٣٠٩٢,١وابو داود في سننه ،(٢١٨/٢), برقم ٢٠٤١ , ولم اقف عليه عند الترمذي .

(١٤١) قلت سقط من ج

(١٤٢) في ج صلى الله عليه وسلم

(١٤٣) في ج ان يقال

(١٤٤) عن الاخر سقط من ج

(١٤٥) سورة غافر من الآية ١١

(١٤٦) الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير (١٢/١)

(١٤٧) النبي سقط من ب

(١٤٨) عند سقط من ب.

(١٤٩) قيس سقط من ب.

(١٥٠) شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور,(٢٦١/١), والحديث اخرجه السيوطي في الجامع الصغير,(١٨١/٢).

(١٥١) السماع سقط من ج.

(١٥٢) شفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي , ٤٠٩.

(١٥٣) اخرج ابن ماجه في سننه ،عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة، فإذا أوصى حاف في وصيته، فيختم له بشر عمله فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة، فيعدل في وصيته، فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة» (٩٠٢/٢) برقم٢٧٠٤ ،واحمد في مسنده ، (١٦٨/١٣) برقم٧٧٤٣، وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه ، ، (٨٨/٩) برقم ١٦٤٥٥.

(١٥٤) اخرجه ابن ماجه في سننه ،سنن ابن ماجه ، (٥٢١/١) برقم ١٦٢٥، والبزار في مسنده ، (٢٠٥/١٣) برقم ٦٦٧٣.وقال البزار عنه : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مبارك، عن الحسن، عن أنس إلا مصعب ولم نسمعه إلا من أبي كريب عن مصعب ،وابن حبان في صحيحه ،(٥٨٢/١٤) برقم ٦٦١٣.

(١٥٥) في ج الشهيد

(١٥٦) قال تاج الدين في كتابه الفجر المنير : المراد بالروح هنا: النطق مجازاً، فكأنه قال عليه الصلاة والسلام: إلا رد الله إلي نطقي وهو حي على الدوام لكن لا يلزم من حياته نطقه، فالله سبحانه وتعالى يرد عليه النطق عند سلام كل مسلم،(١٣/١).

(١٥٧) [ في الحديث على هذا] ما بين المعكوفتين زيادة في ج

(١٥٨) [واحد] ما بين المعكوفتين سقط من ج

(١٥٩) [تعالى] ما بين المعكوفتين زيادة في ج

(١٦٠) اخرج ابن ماجه في سننه عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ »,(١٤٠٢/٢),واحمد في مسنده ,(٤٠٥/٣٥).

(١٦١) ينظر : كتاب المعجزات والخصائص (الخصائص الكبرى ).، ر(٣٣٥/١-٣٩١).

(١٦٢) ينظر: لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح للتبريزي (٦٥/٣)

(١٦٣) سورة الواقعة من الآية ٨٩

(١٦٤) [ روح] ما بين المعكوفتين سقط من ج

(١٦٥) قال البيضاوي في تفسيره : وقرئ «فروح» بالضم وفسر بالرحمة لأنها كالسبب لحياة المرحوم وبالحياة ، وروي عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقرأ هذا الحرف (فروح وريحان) تعني: بضم الراء، وعن الحسن: أنه قرأها بالضم أيضا، وعن الضحاك: بفتح الراء، وعليه جميع القراء، وقال أبو عبيد: لولا كراهة خلاف الأمة، وإلا ما قرأتها إلا بالضم، أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي،(١٣٨/٥)

(١٦٦) [صلى الله عليه وسلم] ما بين المعكوفتين زيادة في ج

(١٦٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير، (٢٧٠/١-٢٧١)

(١٦٨) [انتهى] ما بين المعكوفتين سقط من ب

(١٦٩) في ج رضي الله عنه

(١٧٠) لم اقف عليه في تفسير ابن المنذر ولكن ذكره البغوي في تفسيره ،(٢٦/٨)،والزمخشري في كتابه الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ،(٤٧٠/٤) .

(١٧١) المفردات في غريب القرآن للاصبهاني, (٣٦٩/١).

(١٧٢) في ج الملك الذي وكل

(١٧٣) [انتهى ] ما بين المعكوفتين زيادة في ج

(١٧٤) اخرجه البيهقي في شعب الايمان ،( ١٣٩/٣) برقم ١٤٧٩، والطبراني في المعجم الاوسط ، وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ابن قسيط إلا أبو صخر ،(١٣٠/٩) برقم ٩٣٢٩

(١٧٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ،(٤٧٢/٢), والحديث ساقط من ج

(١٧٦) سورة ال عمران من الآية ١٤٩

(١٧٧) سورة ص من الآية ٣٣

(١٧٨) سورة الانعام من الآية ٧١

(١٧٩) سورة القصص من الآية ١٣.

(١٨٠) سورة الكهف من الآية ٣٦.

(١٨١) سورة التوبة من الآية ٩٤.

(١٨٢) سورة الانعام من الآية ٦٢,وينظر:المفردات في غريب القرآن للاصبهاني ، ،باب رد ،(٣٤٨/١)

(١٨٣) [واولي الامر منكم] ما بين المعكوفتين زيادة في ج.

(١٨٤) المفردات في غريب القرآن، ،باب ردف ،(٣٤٩/١).

(١٨٥) [بسلامه] ما بين المعكوفتين سقط من ج.

(١٨٦) اخرجه مسلم في صحيحه ،كتاب الصلاة ، باب الصلاة على النبي ، (٣٠٦/١) برقم ٤٠٨ .

(١٨٧) [وينزل ذلك منزلة الشفاعة في قبول رد سلام المسلم ] ما بين المعكوفتين زيادة في ج.

(١٨٨) اخرج مسلم في صحيحه عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك – وقال ابن عبيد: فيلهمون لذلك – فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم، فيقولون: أنت آدم، أبو الخلق، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله "، قال: " فيأتون نوحا صلى الله عليه وسلم، فيقول: لست هناكم، فيذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا إبراهيم صلى الله عليه وسلم الذي اتخذه الله خليلا، فيأتون إبراهيم صلى الله عليه وسلم، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا موسى صلى الله عليه وسلم،

الذي كلمه الله وأعطاه التوراة، قال: فيأتون موسى عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه منها، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى روح الله وكلمته، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر "، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فيأتوني فأستأذن على ربي، فيؤذن لي،كتاب الايمان ، باب ادنى اهل الجنة منزلة ، (١/١٨٠) برقم ١٩٣ ، والبخاري في صحيحه ، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي ،(١٢١/٩) برقم ٧٤١٠.

(١٨٩) اخرجه احمد في مسنده ،(١٩/٦) برقم٣٥٥٦، والهندي في كنز العمال، (١٩٢/١٤) برقم ٣٨٣٣٧ ، والسيوطي الفتح الكبير ،(٢٠/٣) برقم ٩٨٠٦.

(١٩٠) اخرجه الحاكم في المستدرك ،(٤٧٥/٢) برقم ٣٥٧٨، وقال عنه الذهبي : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ،والبيهقي في شعب الايمان ، ( ٨٥/٣) ، والترمذي في سننه ، (٥٣/٤).

(١٩١) اخرجه البيهقي في كتابه حياة الانبياء،(١٥/٩٦).

(١٩٢) [على الدوام] ما بين المعكوفتين سقط من ج.

(١٩٣) هذا القول يعود الى ابي حاتم ، ينظر : فتح المغيث شرح الفية الحديث للعراقي , ٢٨٨.

(١٩٤) [تعالى] ما بين المعكوفتين سقط من ب.

(١٩٥) [انجزه بيده علي النفراوي يوم السبت حادي عشر من ربيع الثاني سنة الف ومائة وثلاث وستين والله اعلم] ما بين المعكوفتين زيادة في ج.

(١٩٦) [لائقا بعلى مرتبته والحمد لله وحده ولا قوة الا بالله العلي العظيم بتاريخ يوم الثلاثاء رابع شهر رمضان المعظم سنة ١٠٥٥ خمسة وخمسين والف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ] ما بين المعكوفتين زيادة في ب ، [اعلم بالصواب واليه المرجع والمئاب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين] ما بين المعكوفتين سقط من ج